دوافع ظاهـــرة الغِش وسبل التغلب عليها من وجهة نظـــر المشرفين التربويين بمكتب تعليم الزنتان

د. الطاهر الصيد محمد الصيد *
كلية التربية الزنتان ، جامعة الزنتـــان ، ليبيا .
Lalssaidtaher113@gmail.com
\altaher.alssaid@uoz.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/11/11م تاريخ لقبول 2026/2/9م

Motives for cheating and ways to overcome it from the perspective of educational supervisors at the Zintan Education Office

* Dr. Al-Taher Al-Said Mohammed Al-Said
.Faculty of Education, Zintan, University of Zintan, Libya
Lalssaidtaher113@gmail.com

Abstract:
This study aimed to monitor the motives behind cheating in schools and ways to overcome it from the perspective of educational supervisors at the Zintan Education Office. The study followed a descriptive analytical approach, using a questionnaire that covered four areas: the prevalence and forms of the phenomenon, its causes, its effects, and proposed solutions.
The results showed a high level of agreement on the seriousness of the phenomenon (average 4.13, relative weight 82.57%), with the effects and solutions being the most important themes. The most notable results were: the prevalence of electronic cheating, the consideration of weak religious and moral deterrents as the most important motives, and the consensus that cheating perpetuates negative values and undermines the quality of education. Participants also agreed that solutions should focus on moral development, instilling integrity, and increasing parental awareness.
The results did not show statistically significant differences attributable to variables such as gender, educational qualifications or educational stage supervised, while differences in the prevalence of the phenomenon were attributed to years of experience.
The study recommended a shift in the role of the supervisor.

الملخّـــص :

هدفت هذه الدراسة إلى رصد دوافع ظاهرة الغش في المدارس وسبل التغلب عليها من وجهة نظر المشرفين التربويين بمكتب تعليم الزنتان. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة شملت أربعة محاور: انتشار الظاهرة

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

وأشكالها، وأسبابها، وآثارها، والحلول المقترحة.

أظهرت النتائج موافقة مرتفعة على خطورة الظاهرة (متوسط 4.13، وزن نسبي 82.57%)، حيث احتل محورا الآثار والحلول المرتبة الأولى. وتمثلت أبرز النتائج في: شيوع الغش الإلكتروني، واعتبار ضعف الوازع الديني والأخلاقي من أهم الدوافع، مع الإجماع على أن الغش يكرس قيماً سلبية ويُضعف جودة التعليم. كما اتفق المشاركون على أن الحلول يجب أن تركز على التنمية الأخلاقية وغرس النزاهة، وزيادة وعي أولياء الأمور.

لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو المرحلة التعليمية المشرف عليها، بينما ظهرت فروق في محور انتشار الظاهرة تعزى لسنوات الخبرة.

أوصت الدراسة بتحول دور المشرف من الرقابة إلى التوجيه، وبناء خطط إشرافية وقائية، وتعزيز ثقافة النزاهة، وتدريب المعلمين على أسئلة تقيس التفكير. كما اقترحت إجراء بحوث مقارنة تشمل وجهات نظر الطلاب والمعلمين.

الكلمات المفتاحية : الغش المدرسي، المشرفون التربويون، دوافع الغش، مكافحة الغش، الزنتان.

المقدمة :

تعدّ ظاهــرة الغشّ الأكاديميّ من أبرز التّحدّيات الّتي تواجه العمليّة التّعليميّة ؛ نظرا لآثارها السّلبيّة الّتي تهدّد أهداف هذه العمليّة وتنال من مصداقيّتها وقيمتها؛ خاصّة في ضوء ما نراه من تنام كبير لهذه الظّاهرة، وتعدّد لأشكالها ؛ ممّا جعل منها عائقا جوهريّا يحتاج إلى دراسة علميّة عميقة تسعى إلى تحقيق جودة لمخرجات تعليميّة محافظة على النّزاهة الأكاديميّة، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدّراسة الّتي تتّخذ من المشرف التّربويّ حلقة وصل بين السّياسات التّربويّة والممارسات الميدانيّة من خلال رصد هذه الظّاهرة وتحليلها من وجهة نظره، وفق العناصر الأساسيّة التّالية الّتي تنبني عليها هذه الدّراسة :

مُشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة الدراسة في الافتقار إلى تشخيص علمي دقيق لظاهرة الغش الأكاديمي في مدارس مكتب تعليم الزنتان من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهم العنصر الأكثر قربًا من واقع الميدان وإلمامًا بتفاصيله، والقادر على تشخيص أبعادها بدقة.

وعليه تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي لمشكلة البحث للكشف عن أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات وطرق علاجها من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما واقع انتشار وأشكال ظاهرة الغش في مدارس مكتب تعليم الزنتان من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

2- ما الأسباب والدوافع المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة؟

3- ما الآثار والانعكاسات (التربوية، النفسية، الاجتماعية) المترتبة عليها؟

4-ما الحلول والمقترحات التربوية المقترحة للحد من الظاهرة وفق الدور التربوي للمشرف؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشرفين التربويين حول محاور الظاهرة (الانتشار، الأسباب، الآثار، الحلول) تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)؟

أهداف البحث:

1-رصد واقع انتشار وأشكال ظاهرة الغش في المدارس.

2-معرفة الأسباب والدوافع الكامنة وراء هذه الظاهرة.

3-الوقوف على الآثار والانعكاسات الناجمة عنها على العملية التربوية.

4-بلورة حلول ومقترحات تربوية (مستندة إلى الدور التربوي للمشرف) لمكافحة الغش.

5-فحص الفروق في وجهات النظر حول الظاهرة وفق الخصائص الديموغرافية للمشرفين التربويين.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

1- الإسهام في معرفة أسباب وأشكال ظاهرة الغش من خلال رصدها في بيئة محلية (مكتب تعليم الزنتان) وتسليط الضّوء عليها .

2-معرفة الانعكاسات السلبية لظاهرة الغش وتقييم الآثار الجانبية

3-تقديم رؤية متخصصة من وجهة نظر المشرفين التربويين كفئة محورية في النظام التعليمي؛ لمساعدة المسؤولين في وضع الحلول الرّادعة لهذه الظّاهرة .

ب ـ الأهمية العملية:

1-تزويد إدارة مكتب التعليم بتشخيص واقعي لانتشار الظاهرة وأسبابها لبناء خطط

علاجية للحدّ من انتشار هذه الظّاهرة .

2-اقتراح حلول تربوية عملية مُستخلصة من خبرات الميدان، وقابلة للتطبيق للحد من الظاهرة.

3-تعزيز الدور الوقائي والعلاجي للمشرف التربوي من خلال توفير بيانات علمية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات التربوية للعملية التعليمية لمواجهة ظاهرة الغش.

منهجيّة الدّراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لوصف واقع ظاهرة الغش في الميدان التربوي وتحليل العوامل المرتبطة بها.

أداة الدّراسة :

تمثلت الأداة الرئيسية في استبانة محكمة، صممت لجمع البيانات من عينة من المشرفين التربويين العاملين بمكتب تعليم الزنتان، وتغطي أربعة محاور رئيسية هي: (انتشار وأشكال الظاهرة، أسبابها ودوافعها، آثارها وانعكاساتها، الحلول والمقترحات(الدّور التربوي))، بالإضافة إلى بياناتهم الديموغرافية: (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي، المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا).

مصطلحات الدراسة:

مفهوم ظاهـــــرة الغش: الغش هو ظاهرة من بين الظواهر المنشرة هذه الأيام بين التلاميذ والطلاب الراشدين من الجنسين باختلاف الطرق المتبعة ونوعية المكاسب التي تتحقق من ذلك، وأصبح الغش عادة سلوكية الهدف منها التحايل على الواقع المعاش مما يؤدي إلى إظهار الحقائق بشكل غير حقيقي الغاية منه الوصول إلى هدف معين أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال (ملحم ،2007) ، وعرفت (السبعاوي ،2007) ظاهرة الغش بأنّه عبارة عن استخدام طرق غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة يتناقلها الطلاب من دون وجه حق، فهو نوع من السرقة والادّعاء والتزييف، وهو إهدار لفرص التكافؤ بين الطلاب ، وهو أمر غير تربوي يجب مقاومته بالقوانين المنظمة

التعريف الاجرائي للباحث لمفهوم ظاهرة الغش هو الحصول على معلومات بطريقة غير مشروعه وبدون أي وجه حق ، مما يسبب في عدة آثار جانبية وتقوض العملية التعليمة ، وتنتشر الظاهرة بين الطلاب في المدارس مما تستحق الاهتمام من

التربويين بدراستها والحد من انتشارها في المجتمع.

حدود الدراسة :

تحّددت الد ارسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعّية: اقتصرت الد ارسة للتعرف على دوافـع ظـاهرة الغـش وسـبل التغلب عليها من وجهة نظر المشرفين التربوين بمكتب تفتيش الزنتان ومحاولة وضع حلول لهذه الظاهرة المنتشرة

الحدود المكانية: مدينة الزنتان /مكتب التفتيش التربوي الزنتان

الحدود البشرية: تشمل المفتشين التربويين بمكتب التفتيش الزنتان

الحدود الزمانية: العام الجامعي 2024-2025م

الإطار النظري للدراســـــــــــة :

ظاهرة الغش في التعليم:

كل يوم تزداد ظاهرة الغش في الامتحانات في مختلف المراحل الدراسية ، ويلاحظ انتقال هذه الظاهرة إلى جميع مجـالات الحياة، حيث أضـحى الغش أسلوب حياة وعادة سلوكية سيّئة، وباستمرار ظاهرة الغش قد يصـل إلى مراحل متقدّمة في كـل مراحـل التعليم مما يؤثر سلبا علـى كثيـر مـن الأمـور وخاصـة أن التعلـيم هـو أسـاس الحيـاة ، فالغش مشكلة اجتماعية، وهي من الظواهر التي أصبحت منتشرة فـي كـل المجتمعـات ،حيث تنوعت طرق الغش وتعدّدت وسائله ، وبالتالي أصبحت العملية التعليمية مهدّده في جميع مراحلها ، والغش صورة من صورالفساد الذي انتشر فـي غيـاب تفعيـل كـل العقوبات الصارمة والرادعة (فاكية ، عبدالرزاق ، 2020)

وظاهــرة الغش ليست مشكلة محلية مقتصرة على دولة واحدة؛ بل أصبحت مشكلة إقليمية وعالمية، فقد أشارت العديد من الدراسات الميدانية إلى أن ظاهرة الغش منتشرة وزادت في الانتشار في السنوات الأخـــيرة، حيث إن الطلبة يعترفون بأنفسهم بممارسة الغش المدرسي حبث بلغت نسبة الغش (70%) في أمريكا من عينة مكونة من 50 ألف طالب وطالبة يدرسون في أكثر من 60 جامعة (Macaulay,2015) ونسبة (80 %) في كل من روسيا والأردن (فلوح ،2011)، و ذكرت دراسة Teixeira) & (Rocha, 2010 أن نسبة الغش بين طلبة وطالبات المرحلةالجامعية وصلت إلى (66%) في دول أوروبا الشرقية، ووصلت إلى (88%) في دول أوروبا الغربية، وفي الدول الأفريقية ما يقارب ،(50%) وهناك ارتفاع في ظاهرة الغش في بعض الجامعات، حيث تصل نسبتها إلى (50%)

(Hussein,2015). ، وتوصلت الدراسة Alem, (2011) إلى أن(91%) من أفراد العينة من المعلّمين يرون أن الغش منتشر في نواحي الحياة كلها. والاختبارات هي أساليب تقييمية ضرورية تحدّد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعلمي، ومكانته في المجتمع، حيث يلجأ الطالب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للغش بالاختبار لضمان النجاح .(Zaghlash,2017) ، وللمعلّم دور كبير في العملية التربوية والتعليمية فهو عنصر أساسي يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في دفع الطلاب لسلوك الغش بالاختبارات، وذلك عندما تنقصه الكفاءة التدريسية أو الخلل في إيصال المعارف والمفاهيم بالطريقة الصحيحة للطلبة، فيكون الطالب غير مستعد للاختبارات، وهنا لابد أن يكون للمعلّم خصائص شخصية من حيث عدم التهاون والالتزام بالمقرر الدراسي (Weiza, 2014) .، ولقد جاءت الشريعة الإسلامية بمعالم واضحة تنهى عن الغش والخداع، فقال - تعالـــى - : ﴿ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِے اِلذِينَ يَعْلَمُونَ وَالذِينَ لَا يَعْلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ**﴾ (Al-Zumar). وقال الرسول: **" مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا"**(رواه مسلم)، فالغش والخداع ليسا من منهج الرسول الكريم وهديه، والشاهد من الحديث الشريف أن من تعمّـــد الغش فهو ليس على السيرة الحسنة، وقد انحرف عن المذهب القويم Kuwait) , Ministry of

أولاً ــ صدق أداة الدراســـة الاستبانة:

صدق وثباث الاستبانة:

الصـــــدق: يقصد بصدق الاستبانة التأكد من أنها تقيس ما أعدت من أجلـه، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في الدراسة والتأكد من دقة فقراتها وتناسقها وتوافقها ووضوحها وملاءمتها للبيئة البحثية قام الباحث باختبارات الصدق الآتية:

الصدق الظاهـــري (صدق المحكمين): للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الليبية، (انظر الملحق رقم 4) وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول استمارة الاستبانة، والاستفادة من خبراتهم في الحكم على الفقرات المستخدمة ومدى ملاءمتها للتطبيق في الدراسة وقد طلب من المحكمين الآتي:

- مدى مصداقية وصلاحية الفقرات، وصياغتها.
- مدى انتماء الفقرات للمتغير أو المقياس المدرجة تحته.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه مناسباً.

وبناءً على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على استمارة الاستبانة بشكلها النهائي.

ثانياً- صدق المحك: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وبالتأكد من صدق الاستبانة لغرض قياس ثبات أداة الدراسة فقد تم توزيع عدد 20 نسخة منها، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازلياً، ثمّ اختيار 27% من القيمة العليا، و27% من القيمة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار(ت)، وقد استعنّا باختبار (ت) لقياس عينتين مستقلتين لمعرفة هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدنيا ومتوسط درجات العليا. وذلك بجمع الدرجات الكلية للفقرات لكل محور وبالتالي إيجاد مقارنة طرفية.

وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة، كما يلي:

نتائج اختبارا ت للمقارنة الطرفية الجدول رقم (1)

المحاور	27% من القيم الدنيا		27% من القيم العليا		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
انتشار وأشكال الظاهرة	2.28	0.7823	4.68	0.1789	7.913	0.002 دال إحصائيا
أسباب ودوافع الغش	2.24	0.8050	4.52	0.3633	11.073	0.001> دال إحصائيا
الآثار والانعكاسات	3.56	0.1673	4.76	0.2608	18.974	0.001> دال إحصائيا
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	3.14	0.7693	4.74	0.1565	5.376	0.006 دال إحصائيا
المحاور ككل	3.71	0.1997	4.52	0.1459	13.122	0.001> دال إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لمحاور المقياس وهي (7.913، 11.073، 18.974، 5.376،

13.122)، كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.776)، وأن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها جاءت أقل من (0.05) وهو مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، حيث بلغت (0.002، <0.001، <0.001، 0.006، <0.001) على التوالي، وعليه يمكن القول: إنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لجميع محاور المقياس.

ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود مهدي تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، 2005 صفحة 49 ، دار الحامد ، عمان) وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 , 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر؛ فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (α) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل كما بالجدول رقم (2):

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق الجدر التربيعي لمعامل ألفا
انتشار وأشكال الظاهرة	5	0.858	%92.63
أسباب ودوافع الغش	5	0.826	%90.88
الآثار والانعكاسات	5	0.769	%87.69
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	7	0.814	%90.22
المحاور ككل	22	0.826	%90.88

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور المقياس جاءت مرتفعة ومقبولة إحصائيًا، حيث بلغ معامل الثبات لمحور انتشار وأشكال الظاهرة (0.858)، وهو معامل يدل على درجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي بين العبارات. كما بلغ معامل الثبات لمحور أسباب ودوافع الغش (0.826)، وهو معامل مرتفع يشير إلى اتساق داخلي جيد لعبارات هذا المحور، في حين بلغ

معامل الثبات لمحور الآثار والانعكاسات (0.769)، وهي قيمة مقبولة وتعكس مستوى مناسبًا من الثبات، وبلغ معامل الثبات لمحور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) (0.814)، وهو معامل مرتفع يدل على اتساق داخلي جيد بين عبارات المحور. أما معامل الثبات الكلي للمقياس بجميع محاوره فقد بلغ (0.826)، وهي قيمة مرتفعة تعكس تمتع أداة الدراسة بدرجة جيدة من الثبات.

وبالنسبة لمؤشر الصدق، والمتمثل في الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ مضروبًا في 100، فقد بلغت نسبته في محور انتشار وأشكال الظاهرة (92.63%)، وفي محور أسباب ودوافع الغش (90.88%)، وفي محور الآثار والانعكاسات (87.69%)، بينما بلغت في محور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) (90.22%)، كما بلغت النسبة الكلية لجميع محاور المقياس (90.88%)، وتُعد هذه القيم مرتفعة، مما يشير إلى أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتُعد صالحة ومناسبة لقياس متغيرات الدراسة بدقة وموثوقية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس و صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

ـ التجزئة النصفية: واستخدم طريقة التجزئة النصفية على مقاييس الدراسة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفيين، ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرت النتائج في الجدول التالي

جدول رقم (3) نتائج اختبار التجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل سيبرمان
انتشار وأشكال الظاهرة	5	0.708	0.800
أسباب ودوافع الغش	5	0.754	0.860
الآثار والانعكاسات	5	0.792	0.822
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	7	0.686	0.811
المحاور ككل	22	0.822	0.889

يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات محور انتشار وأشكال الظاهرة، حيث بلغ معامل الارتباط بين العبارات (0.708)، كما بلغ معامل ثبات سيبرمان براون بين النصف الأول والثاني لعبارات هذا المحور (0.800)، وتُعد

هذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات في هذا المحور.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات محور أسباب ودوافع الغش، حيث بلغ معامل الارتباط بين العبارات (0.754)، وبلغ معامل ثبات سيبرمان براون بين النصف الأول والثاني لعبارات هذا المحور (0.860)، وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود اتساق داخلي جيد وثبات مناسب لعبارات هذا المحور.

ويبين الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية بين عبارات محور الآثار والانعكاسات، حيث بلغ معامل الارتباط بين العبارات (0.792)، كما بلغ معامل ثبات سيبرمان براون بين النصف الأول والثاني لعبارات هذا المحور (0.822)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن المقياس يمتلك مستوى جيدًا من الثبات في هذا المحور.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات محور الحلول والمقترحات (الدور التربوي)، حيث بلغ معامل الارتباط بين العبارات (0.686)، وبلغ معامل ثبات سيبرمان براون لعبارات هذا المحور (0.811)، وتُعد هذه القيمة مرتفعة وتعكس تمتع المحور بدرجة مناسبة من الثبات والاتساق الداخلي.

ويتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباطية بين جميع المحاور مجتمعة، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (0.822)، كما بلغ معامل ثبات سيبرمان براون بين النصف الأول والثاني لجميع عبارات المقياس (0.889)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات عند النظر إلى المحاور ككل.

وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

ثانيا: تحليل البيانات الشخصية:

1- الجنس: في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) تبين لتوزيع المجيبين حسب جنسهم

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	24	%70.6
انثى	10	%29.4
المجموع	34	%100

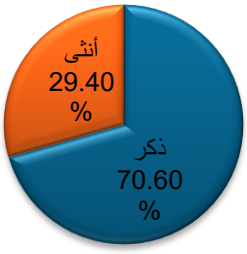

الشكل رقم (1) يوضح نسب الجنس لعينة الدراسة

يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من المجيبين كانت من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 70.6%، في حين بلغت نسبة الإناث 29.4%.

2- المؤهل العلمي: في الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكرار حسب المؤهل العلمي

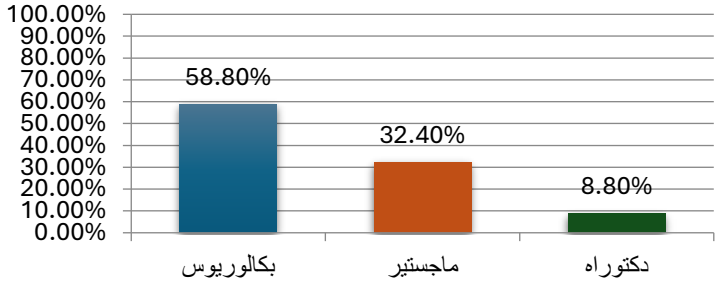

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	20	%58.8
ماجستير	11	%32.4
دكتوراه	3	%8.8
المجموع	34	%100.0

الشكل رقم (2) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

يتبين من الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي كانت ضمن فئة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 58.8%، تلتها فئة الماجستير بنسبة 32.4%، ثم فئة الدكتوراه بنسبة 8.8%.

1. **عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي: في** الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي.

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكرار حسب عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي

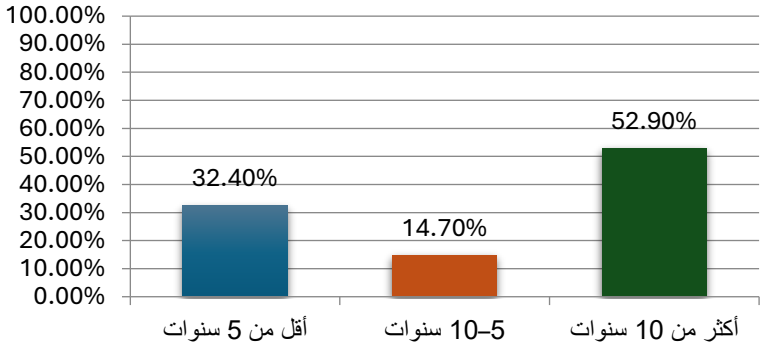

عـدد سـنوات الخبـرة كمشرف تربوي	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	11	%32.4
5–10 سنوات	5	%14.7
أكثر من 10 سنوات	18	%52.9
المجموع	34	%100.0

الشكل رقم (3) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي

يتبين من الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي كانت ضمن فئة أكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم 52.9%، تلتها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 32.4%، ثم فئة 5–10 سنوات بنسبة 14.7%.

2. **المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا: في** الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا.

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكرار حسب المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا

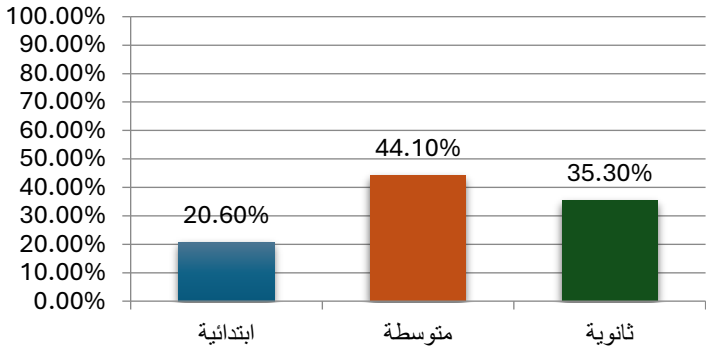

المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا	العدد	النسبة
ابتدائية	7	%20.6
متوسطة	15	%44.1
ثانوية	12	%35.3
المجموع	34	%100.0

الشكل رقم (4) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا

يتبين من الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب المرحلة التعليمية التي يشرفون عليها غالبًا كانت في المرحلة المتوسطة حيث بلغت نسبتهم 44.1%، تلتها المرحلة الثانوية بنسبة 35.3%، ثم المرحلة الابتدائية بنسبة 20.6%.

ثالثا: إجابات تساؤلات الدراسة:

تصحيح المقياس:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز Statistical Package for Social Sciences (SPSS) بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة ترميز الإجابات المتعلقة المقياس ليكيرث الخماسي كما بالجدول (8):

الجدول رقم (8) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (9) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى (5-1= 4) و بعد ذلك تم تقسيم المدى على خمس مستويات (4÷ 5= 0.80) وهذا الرقم يعتبر طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد ، وهكذا الأوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح التالي:

الجدول رقم (9) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الإجابات

	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى أقل 1.80	من 1.80 إلى أقل من 2.60	من 2.60 إلى أقل من 3.40	من 3.40 إلى أقل من 4.20	من 4.20 إلى 5

المحاور الرئيسية ـ ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين:

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل محور وأهميته نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	انتشار وأشكال الظاهرة	4.05	0.4673	%80.94	2	مرتفعة
2	أسباب ودوافع الغش	3.85	0.5171	%77.06	3	مرتفعة
3	الآثار والانعكاسات	4.28	0.3718	%85.55	1	مرتفعة جدا
4	الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	4.28	0.3637	%85.55	1	مرتفعة جدا
	كل المحاور	4.13	0.2625	%82.57		مرتفعة

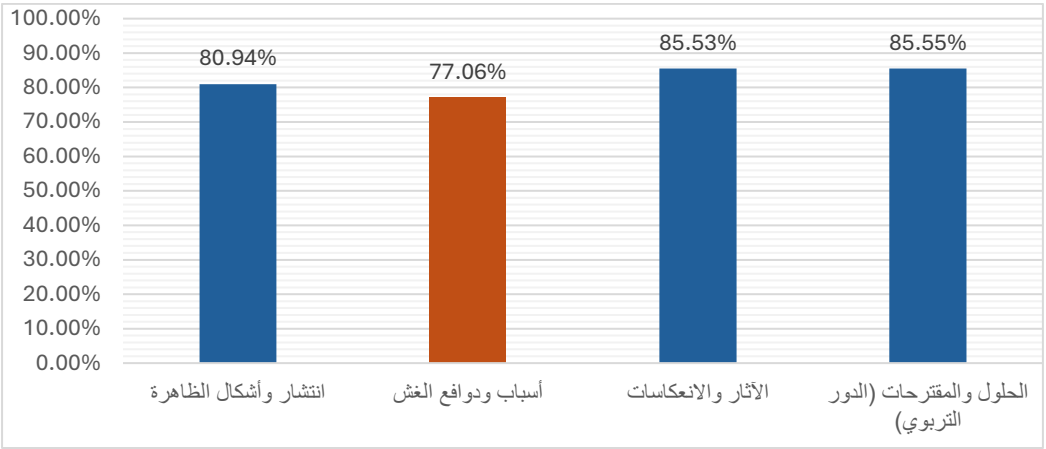

الشكل رقم (5) يبن مستوى الوزن النسبي لمحاور ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين

تبين من الجدول رقم (10) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.13، والانحراف المعياري 0.2625، والوزن النسبي 82.57%، وبموافقة مرتفعة. وقد تم ترتيب المحاور ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1- محور الآثار والانعكاسات ومحور الحلول والمقترحات (الدور التربوي): جاءا في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما 4.28، والانحراف المعياري 0.3718 و0.3637، وبلغ الوزن النسبي 85.55%.

2- محور انتشار وأشكال الظاهرة: جاء في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.05، والانحراف المعياري 0.4673، والوزن النسبي 80.94%.

3- محور أسباب ودوافع الغش: جاء في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.85، والانحراف المعياري 0.5171، والوزن النسبي 77.06%.

المحور الأول ـ انتشار وأشكال الظاهرة:

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	لاحظت أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة بشكل ملحوظ بين الطلاب	4.24	0.6060	%84.71	3	مرتفعة جدا
2	أصبح الغش الإلكتروني (باستخدام الهواتف، السماعات...) من أكثر الأشكال شيوعًا.	4.50	0.5641	%90.00	1	مرتفعة جدا
3	يلجأ الطلاب إلى أساليب تقليدية للغش (كالأوراق الصغيرة) بنسبة كبيرة	3.29	1.2680	%65.88	5	مرتفعة
4	تختلف أساليب الغش بشكل ملحوظ بين المراحل التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي).	4.32	1.0363	%86.47	2	مرتفعة جدا
5	أصبحت ظاهرة "الغش عن بُعد" (مثل تلقي الإجابات من خارج المدرسة) أكثر انتشارًا.	3.88	0.8796	%77.65	4	مرتفعة
	المتوسط الاجمالي	4.05	0.4673	%80.94		مرتفعة

تبين من الجدول رقم (11) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.05، والانحراف المعياري 0.4673، والوزن النسبي 80.94%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1- العبارة رقم (2): «أصبح الغش الإلكتروني (باستخدام الهواتف، السماعات...) من أكثر الأشكال شيوعًا»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.50، والانحراف المعياري 0.5641، والوزن النسبي 90.00%.

2- العبارة رقم (4): «تختلف أساليب الغش بشكل ملحوظ بين المراحل التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)»، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.32، والانحراف المعياري 1.0363، والوزن النسبي 86.47%.

3- العبارة رقم (1): «لاحظت أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة بشكل ملحوظ بين الطلاب»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة

موافقـة مرتفعـة جـدًا، حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي 4.24، والانحـراف المعيـاري 0.6060، والوزن النسبي 84.71%.

4- العبارة رقم (5): «أصبحت ظاهرة "الغش عن بُعد" (مثل تلقي الإجابات من خارج المدرسة) أكثر انتشـارًا»، جـاءت فـي المرتبـة الرابعـة مـن حيـث موافقـة أفـراد عينـة الدراسـة بدرجـة موافقـة مرتفعـة، حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي 3.88، والانحـراف المعياري 0.8796، والوزن النسبي 77.65%.

5- العبارة رقم (3): «يلجأ الطلاب إلـى أسـاليب تقليديـة للغـش (كـالأوراق الصـغيرة) بنسبة كبيرة»، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجـة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسـابي 3.29، والانحـراف المعيـاري 1.2680، والوزن النسبي 65.88%.

المحور الثانـــــي ـ أسباب ودوافع الغش:

لتحليل عبارات هذا المحـور مـن حيـث درجـة الموافقـة سنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكـل عبـارة وأهميتهـا نحـو كـل فقـرة وللفقـرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقـــم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحـراف المعياري	الـــــوزن النسبي	الترتيب	درجـــة الموافقة
1	يعتبر ضعف المستوى التحصيلي للطالـب السـبب الرئيسـي وراء لجوئه للغش.	4.12	0.9460	%82.35	3	مرتفعة
2	يعد الضـغط الأسـري علـى الطالـب للحصول على درجات عالية دافعًا قويًا للغش.	3.18	1.1138	%63.53	5	مرتفعة
3	ضـعف الـوازع الـديني والأخلاقـي لدى الطلاب يساهم بشكل كبير فـي انتشار الغش.	4.38	0.7791	%87.65	1	مرتفعـة جدا
4	قلة وعي الطـلاب بالآثـار السـلبية المترتبة علـى الغش تشـجع علـى ممارسته.	4.24	0.9553	%84.71	2	مرتفعـة جدا
5	إن اعتمـاد المنـاهج علـى الحفـظ والتلقين يزيـد مـن اتجـاه الطـلاب نحو الغش.	3.35	1.2764	%67.06	4	مرتفعة
المتوسط الاجمالي		3.85	0.5171	%77.06		مرتفعة

تبين من الجدول رقم (12) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.85، والانحراف المعياري 0.5171، والوزن النسبي 77.06%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1- العبارة رقم (3): «ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب يساهم بشكل كبير في انتشار الغش»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.38، والانحراف المعياري 0.7791، والوزن النسبي 87.65%.

2- العبارة رقم (4): «قلة وعي الطلاب بالآثار السلبية المترتبة على الغش تشجع على ممارسته»، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.24، والانحراف المعياري 0.9553، والوزن النسبي 84.71%.

3- العبارة رقم (1): «يعتبر ضعف المستوى التحصيلي للطالب السبب الرئيسي وراء لجوئه للغش»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.12، والانحراف المعياري 0.9460، والوزن النسبي 82.35%.

4- العبارة رقم (5): «إن اعتماد المناهج على الحفظ والتلقين يزيد من اتجاه الطلاب نحو الغش»، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.35، والانحراف المعياري 1.2764، والوزن النسبي 67.06%.

5- العبارة رقم (2): «يعد الضغط الأسري على الطالب للحصول على درجات عالية دافعًا قويًا للغش»، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.18، والانحراف المعياري 1.1138، والوزن النسبي 63.53%.

المحور الثالث: الآثار والانعكاسات:

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (13) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقـــم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـــوزن النسبي	الترتيب	درجـــة الموافقة
1	ضـــعف فاعليـــة الرقابـــة أثنـــاء الامتحانات يشجع بعض الطلاب على محاولة الغش.	4.26	0.9632	%85.29	2	مرتفعة جدا
2	تؤدي ظاهرة الغش إلى تدهور حقيقي في جودة مخرجات العملية التعليمية.	4.26	0.5110	%85.29	2	مرتفعة جدا
3	يساهم الغش في تكريس قيم سلبية لـــدى الطـــلاب (كالكـــذب وعـــدم المصداقية).	4.53	0.5633	%90.59	1	مرتفعة جدا
4	تفقـد الامتحانـات مصـداقيتها كـأداة للتقييم مع انتشار ظاهرة الغش.	4.21	0.5382	%84.12	3	مرتفعة جدا
5	يشـعر الطـلاب المتفوقـون بالإحبـاط وعـدم العدالـة بسـبب غـش بعـض زملائهم.	4.12	0.3270	%82.35	4	مرتفعة
المتوسط الاجمالي		4.28	0.3718	%85.55		مرتفعة جدا

تبين من الجدول رقم (13) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.28، والانحراف المعياري 0.3718، والوزن النسبي 85.55%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1- العبارة رقم (3): «يساهم الغش في تكريس قيم سلبية لدى الطلاب (كالكذب وعدم المصداقية)»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.53، والانحراف المعياري 0.5633، والوزن النسبي 90.59%.

2- العبارتان رقم (1) و(2): «ضعف فاعلية الرقابة أثناء الامتحانات يشجع بعض الطلاب على محاولة الغش»، و«تؤدي ظاهرة الغش إلى تدهور حقيقي في جودة مخرجات العملية التعليمية»، جاءتا في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما 4.26، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين 0.5110 و0.9632، وبلغ الوزن النسبي 85.29%.

3ـ العبارة رقم (4): «تفقد الامتحانات مصداقيتها كأداة للتقييم مع انتشار ظاهرة الغش»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.21، والانحراف المعياري 0.5382، والوزن النسبي 84.12%.

4ـ العبارة رقم (5): «يشعر الطلاب المتفوقون بالإحباط وعدم العدالة بسبب غش بعض زملائهم»، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.12، والانحراف المعياري 0.3270، والوزن النسبي 82.35%.

المحور الرابع: الحلول والمقترحات (الدور التربوي):

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يجب أن تركز الحلول على التنمية الأخلاقية وغرس قيم النزاهة لدى الطلاب.	4.56	0.5609	%91.18	1	مرتفعة جدا
2	تطوير أساليب التقويم (التركيز على الفهم والتحليل) هو الحل الأمثل للحد من الغش.	4.29	0.8359	%85.88	4	مرتفعة جدا
3	تطبيق لوائح عقابية صارمة ورادعة سيكون فعالاً في خفض نسبة الغش.	4.26	0.6656	%85.29	5	مرتفعة جدا
4	زيادة وعي أولياء الأمور بمخاطر الظاهرة له أثر كبير في الحد منها.	4.47	0.7065	%89.41	2	مرتفعة جدا
5	للموجه التربوي دور محوري في توعية الطلاب والمعلمين بمخاطر الغش.	4.32	0.6840	%86.47	3	مرتفعة جدا
6	عقد ورش عمل وإرشادية للطلاب حول مهارات الدراسة والمذاكرة يقلل من اللجوء للغش.	4.47	0.7481	%89.41	2	مرتفعة جدا
7	الإجراءات واللوائح الحالية كافية للتعامل مع مشكلة الغش بشكل فعال.	3.56	1.3071	%71.18	6	مرتفعة
	المتوسط الاجمالي	4.28	0.3637	%85.55		مرتفعة جدا

تبين من الجدول رقم (14) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.28، والانحراف المعياري 0.3637،

والوزن النسبي 85.55%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1- العبارة رقم (1): «يجب أن تركز الحلول على التنمية الأخلاقية وغرس قيم النزاهة لدى الطلاب»، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.56، والانحراف المعياري 0.5609، والوزن النسبي 91.18%.

2- العبارتان رقم (4) و(6): «زيادة وعي أولياء الأمور بمخاطر الظاهرة له أثر كبير في الحد منها»، و«عقد ورش عمل وإرشادية للطلاب حول مهارات الدراسة والمذاكرة يقلل من اللجوء للغش»، جاءتا في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما 4.47، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين 0.7065 و0.7481، وبلغ الوزن النسبي 89.41%.

3- العبارة رقم (5): «للموجه التربوي دور محوري في توعية الطلاب والمعلمين بمخاطر الغش»، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.32، والانحراف المعياري 0.6840، والوزن النسبي 86.47%.

4- العبارة رقم (2): «تطوير أساليب التقويم (التركيز على الفهم والتحليل) هو الحل الأمثل للحد من الغش»، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.29، والانحراف المعياري 0.8359، والوزن النسبي 85.88%.

5- العبارة رقم (3): «تطبيق لوائح عقابية صارمة ورادعة سيكون فعالاً في خفض نسبة الغش»، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.26، والانحراف المعياري 0.6656، والوزن النسبي 85.29%.

6- العبارة رقم (7): «الإجراءات واللوائح الحالية كافية للتعامل مع مشكلة الغش بشكل فعال»، جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.56، والانحراف المعياري 1.3071، والوزن النسبي 71.18%.

رابعا ـ اختبار فرضيات الدراسة:

فرضيّة الدّراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي، المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا).

أولا ــ وفقا لمتغير الجنس: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف الجنس تم استخدام اختبار ت Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات المقياس لأفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(15) للفروق في متوسطات :Independent Sample T-test " نتائج اختبار " ت إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
انتشار وأشكال الظاهرة	ذكر	24	4.07	0.4993	32	0.374	0.711	غير دال عند0.05
	انثى	10	4.00	0.4000				
أسباب ودوافع الغش	ذكر	24	3.83	0.5285	32	-0.482	0.633	غير دال عند0.05
	انثى	10	3.92	0.5095				
الآثار والانعكاسات	ذكر	24	4.31	0.4211	32	0.769	0.447	غير دال عند0.05
	انثى	10	4.20	0.2108				
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	ذكر	24	4.35	0.4039	32	1.738	0.092	غير دال عند0.05
	انثى	10	4.11	0.1622				

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة (ت) لمحور انتشار وأشكال الظاهرة بلغت (0.374)، كما بلغت قيمة (ت) لمحور أسباب ودوافع الغش (-0.482)، وبلغت قيمة (ت) لمحور الآثار والانعكاسات (0.769)، في حين بلغت قيمة (ت) لمحور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) (1.738) وهي جميعها أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.036)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.711) و(0.633) و(0.447) و(0.092) وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير الجنس.

ثانيا ـ وفقا لمتغير المؤهل العلمـــي: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير

المؤهـل العلمـي لتوضـيح الدلالـة اسـتخدم "تحليـل التبـاين الأحـادي (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها **الجدول التالي (رقم16):**

المحور	مصـدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسـط المربعات	قيمـة ف	الدلالـة P-Value	مسـتوى الدلالة
انتشـار وأشـكال الظاهرة	بـين المجموعات	0.420	2	0.210	0.960	0.394	غير دال عنـد 0.05
	داخـل المجموعات	6.785	31	0.219			
	المجموع	7.205	33				
أسـباب ودوافـع الغش	بـين المجموعات	0.162	2	0.081	0.289	0.751	غير دال عنـد 0.05
	داخـل المجموعات	8.663	31	0.279			
	المجموع	8.825	33				
الآثار والانعكاسات	بـين المجموعات	0.363	2	0.182	1.341	0.276	غير دال عنـد 0.05
	داخـل المجموعات	4.198	31	0.135			
	المجموع	4.561	33				
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	بـين المجموعات	0.015	2	0.008	0.055	0.947	غير دال عنـد 0.05
	داخـل المجموعات	4.350	31	0.140			
	المجموع	4.365	33				

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (ف) المحسوبة لمحور انتشار وأشكال الظاهرة بلغت (0.960)، كما بلغت قيمة (ف) لمحور أسباب ودوافع الغش (0.289)، وبلغت قيمة (ف) لمحور الآثار والانعكاسات (1.341)، وبلغت قيمة (ف) لمحور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) (0.055)، وهي جميعها قيم أقل من القيمة الجدولية (3.32) عند درجتي حرية (2، 31) ومستوى دلالة (0.05)، كما بلغت مستويات الدلالة المقابلة لها (0.394) و(0.751) و(0.276) و(0.947)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)،مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثا ـ وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقًا إلى

اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) وجاءت النتائج كما يوضحها

الجدول التالي(رقم17):

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P-Value	مستوى الدلالة
انتشار وأشكال الظاهرة	بين المجموعات	1.384	2	0.692	3.685	0.037	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	5.821	31	0.188			
	المجموع	7.205	33				
أسباب ودوافع الغش	بين المجموعات	0.378	2	0.189	0.693	0.507	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	8.447	31	0.272			
	المجموع	8.825	33				
الآثار والانعكاسات	بين المجموعات	0.269	2	0.135	0.972	0.390	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	4.292	31	0.138			
	المجموع	4.561	33				
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	بين المجموعات	0.133	2	0.067	0.489	0.618	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	4.232	31	0.137			
	المجموع	4.365	33				

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيم (ف) المحسوبة لكل من محور أسباب ودوافع الغش بلغت (0.693)، ومحور الآثار والانعكاسات بلغت (0.972)، ومحور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) بلغت (0.489)، وهي جميعها قيم أقل من القيمة الجدولية (3.32) عند درجتي حرية (2، 31) ومستوى دلالة (0.05)، كما بلغت مستويات الدلالة (0.507) و(0.390) و(0.618)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش (أسباب ودوافع الغش ، الآثار والانعكاسات، الحلول والمقترحات (الدور التربوي)) في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي.

أن قيمة (ف) المحسوبة لمحور انتشار وأشكال الظاهرة بلغت (3.685)، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (3.32) عند درجتي حرية (2، 31) ومستوى دلالة (0.05)،

كما بلغ مستوى الدلالة المقابل لها (0.037)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش (انتشار وأشكال الظاهرة) في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي.

ولتحديد مصدر الاختلاف أو لتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي حول ظاهرة الغش (انتشار وأشكال الظاهرة)، تم استخدم اختبار LSD وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (18) للفروق في فئات سنوات الخبرة نتائج اختبار "LSD"

الابعاد	فئات سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	أقل من 5 سنوات		5–10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
				متوسط الفروق	مستوى المعنوية	متوسط الفروق	مستوى المعنوية	متوسط الفروق	مستوى المعنوية
انتشار وأشكال الظاهرة	أقل من 5 سنوات	11	3.93						
	5–10 سنوات	5	3.68	3.85	0.298				
	أكثر من 10 سنوات	18	4.22	4.11	0.085	4.10	0.019		

يتضح من الجدول رقم (18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في بُعد انتشار وأشكال الظاهرة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث أظهرت نتائج المقارنات البعدية أن الفروق بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة أكثر من 10 سنوات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.019)، مما يشير إلى أن الفروق الدالة إحصائيًا كانت لصالح فئة أكثر من 10 سنوات خبرة.

رابعا ـ وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) وجاءت النتائج كما يوضحها

الجدول التالي: (جدول رقم 19)

المحور	مصـــدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوســـط المربعات	قيمـــة ف	الدلالـــة P-Value	مستوى الدلالة
انتشـــار وأشـــكال الظاهرة	بـــــين المجموعات	0.084	2	0.042	0.182	0.835	غير دال عنـــد 0.05
	داخـــــل المجموعات	7.121	31	0.230			
	المجموع	7.205	33				
أســـباب ودوافـــع الغش	بـــــين المجموعات	0.742	2	0.371	1.422	0.257	غير دال عنـــد 0.05
	داخـــــل المجموعات	8.083	31	0.261			
	المجموع	8.825	33				
الآثار والانعكاسات	بـــــين المجموعات	0.163	2	0.081	0.573	0.570	غير دال عنـــد 0.05
	داخـــــل المجموعات	4.399	31	0.142			
	المجموع	4.561	33				
الحلول والمقترحات (الدور التربوي)	بـــــين المجموعات	0.169	2	0.085	0.625	0.542	غير دال عنـــد 0.05
	داخـــــل المجموعات	4.196	31	0.135			
	المجموع	4.365	33				

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيمة (ف) المحسوبة لمحور انتشار وأشكال الظاهرة بلغت (0.182)، كما بلغت قيمة (ف) لمحور أسباب ودوافع الغش (1.422)، وبلغت قيمة (ف) لمحور الآثار والانعكاسات (0.573)، وبلغت قيمة (ف) لمحور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) (0.625)، وهي جميعها قيم أقل من القيمة الجدولية (3.32) عند درجتي حرية (2، 31) ومستوى دلالة (0.05)، كما بلغت مستويات الدلالة المقابلة لها (0.835) و(0.257) و(0.570) و(0.542)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا.

النتائـــــج:

1- أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحاور ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين بلغ 4.13، بانحراف معياري 0.2625 وبوزن نسبي

82.57%، وهـي نسـبة تعكـس درجـة موافقـة مرتفعـة. وقـد جـاء محـور الآثـار والانعكاسات ومحور الحلول والمقترحات (الـدور التربـوي) فـي المرتبـة الأولـى مـن حيث متوسطات الموافقة، إذ بلغ المتوسـط الحسـابي لكـل منهمـا 4.28 وبـوزن نسـبي 85.55% وبدرجة موافقة مرتفعة جـدًا، تلاهمـا محـور انتشـار وأشـكال الظـاهرة فـي المرتبـة الثانيـة بمتوسـط حسـابي 4.05 وبـوزن نسـبي 80.94% وبدرجـة موافقـة مرتفعة، ثم جاء محور أسباب ودوافع الغش في المرتبة الثالثة بمتوسـط حسـابي 3.85 وبوزن نسبي 77.06%، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة.

2- أظهرت النتائج أن محور انتشار وأشكال الظـاهرة حـاز علـى مسـتوى مرتفـع مـن الموافقة، وقد جاءت أعلى عبـارتين مـن حيـث متوسـطات الموافقـة كمـا يلـي: جـاءت العبارة رقم (2) «أصبح الغش الإلكتروني (باستخدام الهواتف، السماعات...) من أكثر الأشكال شيوعًا» في المرتبة الأولـى بمتوسـط حسـابي 4.50 ووزن نسـبي 90.00% وبموافقة مرتفعة جدًا، تلتها العبارة رقم (4) «تختلف أساليب الغش بشكل ملحوظ بـين المراحل التعليمية (ابتـدائي، إعـدادي، ثـانوي)» فـي المرتبـة الثانيـة بمتوسـط حسـابي 4.32 ووزن نسبي 86.47% وبموافقة مرتفعة جدًا.

3- أظهـرت النتـائج أن محـور أسـباب ودوافـع الغـش حـاز علـى مسـتوى مرتفـع مـن الموافقة، وقد جاءت أعلى عبـارتين مـن حيـث متوسـطات الموافقـة كمـا يلـي: جـاءت العبارة رقم (3) «ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب يساهم بشكل كبير في انتشـار الغـش» فـي المرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي 4.38 ووزن نسـبي 87.65% وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا، تلتها العبارة رقم (4) «قلة وعي الطلاب بالآثـار السـلبية المترتبة على الغش تشجع على ممارسته» في المرتبة الثانيـة بمتوسـط حسـابي 4.24 ووزن نسبي 84.71% وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا.

4- أظهرت النتائج أن محور الآثار والانعكاسات حـاز علـى مسـتوى مرتفـع جـدًا مـن الموافقة، وقد جاءت أعلى عبـارتين مـن حيـث متوسـطات الموافقـة كمـا يلـي: جـاءت العبارة رقم (3) «يساهم الغش فـي تكـريس قـيم سـلبية لـدى الطـلاب (كالكـذب وعـدم المصـداقية)» فـي المرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي 4.53 ووزن نسـبي 90.59% وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا، تلتها العبارتان رقـم (1) و (2) «ضـعف فاعليـة الرقابـة أثناء الامتحانات يشجع بعض الطلاب على محاولة الغش» و«تؤدي ظاهرة الغش إلى تدهور حقيقي في جـودة مخرجـات العمليـة التعليميـة» بمتوسـط حسـابي 4.26 ووزن نسبي 85.29% وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا.

5- أظهرت النتائج أن محور الحلول والمقترحات (الدور التربوي) حاز على مستوى مرتفع جدًا من الموافقة، وقد جاءت أعلى عبارتين من حيث متوسطات الموافقة كما يلي: جاءت العبارة رقم (1) «يجب أن تركز الحلول على التنمية الأخلاقية وغرس قيم النزاهة لدى الطلاب» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.56 ووزن نسبي 91.18% وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا، تلتها العبارتان رقم (4) و(6): «زيادة وعي أولياء الأمور بمخاطر الظاهرة له أثر كبير في الحد منها»، و«عقد ورش عمل وإرشادية للطلاب حول مهارات الدراسة والمذاكرة يقلل من اللجوء للغش»، جاءتا في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.47، وبلغ الوزن النسبي 89.41% وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير الجنس.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش (أسباب ودوافع الغش، الآثار والانعكاسات، الحلول والمقترحات (الدور التربوي في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ظاهرة الغش (انتشار وأشكال الظاهرة) في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور ظاهرة الغش في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية التي تشرف عليها غالبًا.

التوصيات :

1- التحول من الدور الرقابي إلى دور المُوجّه والمُيسِّر، وبناء خطط إشراقية تركز على الوقاية من الغش عبر ورش توعوية للمعلمين والطلاب.

2- تخصيص جزء من الزيارات الميدانية للمشرفين لتقييم بيئة الاختبارات ودعم المدارس في تحسينها.

3ـ تطبيق عقوبات رادعة ومتدرجة، مع تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية عبر برامج مدرسية فاعلة ومنتظمة.

4ـ تدريب المعلمين على صياغة أسئلة تقيس التفكير بدلاً من الاسترجاع.

5ــ إجراء بحوث مقارنة تشمل وجهات نظر الطلاب والمعلمين.

مقترحات الدّراسة :

معالجة الغش تتطلب رؤية استباقية تكاملية تشارك فيها كل حلقات المنظومة التربوية، مع التركيز على التربية و على القيم وليس فقط العقاب.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــع :

1.البيّاتي، م. م. (2005). تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. دار الحامد.

2.السبعاوي، فضيلة. (2007). ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وطرق علاجها. المجلة التدريبية، (3)، 271-301

3.فاكية، عزاق، وعبدالرزاق، عريف. (2020). الغش في المجال المدرسي بين الحاجة والتعود: دراسة في الأسباب والحلول. مجلة المدد، *10*(2)، 274-286

4.فلوح، أحمد. (2018). آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(2)، 90-111

5.ملحم، سامي. (2007). المشكلات النفسية عند الأطفال. دار الفكر العربي

6.سورة الزمر الاية 9

7. Alem, O. (2011). The phenomenon of cheating in exams: Its causes and ways to reduce it. Journal of Sharia and Islamic Studies, 9(18), 1–50.

8. Hussein, S. (2015). The social dimensions of the phenomenon of cheating in exams: An applied study on a sample of preparatory stage students in the city of Al-Bayda. The Libyan Journal, 2 (1), 21

9. Weiza, S. (2014). Cheating in the baccalaureate exam: A field study from the perspective of third-year secondary students in Boumdaras State [Unpublished master's thesis, Mouloud Maamari University].

10. Zaghlash, L. (2017). The use of social networking sites and its relationship to the spread of the phenomenon of cheating in the exam among third-year secondary students [Unpublished master's thesis, Mohamed Boudiaf University].

11. Teixeira, A. and Rocha, M. (2010) Cheating by Economics and Business Undergraduate Students: An Exploratory International Assessment. Higher Education, 59, 663-701